



الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون

تقرير اللجنة التنفيذية

عن

البندين ٢١ و ٢٢ من جدول الأعمال

(مقدم من رئيس اللجنة التنفيذية)

وافقت اللجنة التنفيذية على التقرير المرفق عن البندين ٢١ و ٢٢ من جدول الأعمال.
وتوصي الجلسة العامة باعتماد القرار ١/٢٢.

البند ٢١ من جدول الأعمال: زيادة كفاءة الايكاو وفعاليتها

١-٢١ نظرت اللجنة التنفيذية، في جلستها الخامسة، في أربع ورقات عمل (A37-WP/34, 123, 305 & 306) التي تتناول زيادة كفاءة الايكاو.

٢-٢١ قدمت مديرة إدارة الشؤون الإدارية والخدمات الوثيقة A37-WP/34، والتي تضمنت تقريراً لمجلس الايكاو يعرض التقدم المستمر لتحسين مستوى كفاءة المنظمة وفعاليتها بناء على طلب الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية. ويحدد التقرير الإجراءات الرامية إلى تحسين مستوى كفاءة الجمعية العمومية والمجلس والأمانة العامة ويحدد الإجراءات الجارية خلال فترة السنوات الثلاث ٢٠١١-٢٠١٣.

٣-٢١ وتتضمن ورقة العمل A37-WP/305، التي قدمتها المملكة العربية السعودية اقتراحاً من أجل تحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية في أعمال الهيئات الرئاسية لمنظمة الايكاو من خلال عقد دورات الجمعية العمومية مرة كل سنتين ووضع ميزانية المنظمة لفترة سنتين. وهي تكلف مجلس الايكاو بدراسة إمكانية عقد الجمعية العمومية للايكاو مرة كل سنتين واعتماد ميزانية لفترة سنتين للمنظمة على نحو تدريجي ورفع تقرير بهذا الشأن إلى الدورة القادمة للجمعية العمومية للايكاو. وقد الأمين العام بعض العناصر لكي تنظر فيها اللجنة، مثل الشرط الوارد في المادة ٥٠ أ) من اتفاقية شيكاغو الذي ينص على وجوب انتخاب المجلس كل ثلاث سنوات، فضلاً عن النتائج الأخيرة التي توصل إليها الفريق العامل المعني بالحكم السليم والتابع للمجلس من أنه ينبغي مواصلة عقد الدورات العادية للجمعية العمومية كل ثلاث سنوات. ولقد أعرب عن رأي مفاده أنه إذا أُحيلت هذه المسألة إلى المجلس، فإن الإحالة ينبغي أن تكون مفتوحة للسماح للمجلس بالنظر في سبل أخرى أو سبل إضافية لتحقيق الكفاءة، وذلك في ضوء ما قد يترتب من طلبات من دورة الجمعية العمومية التي تعقد كل سنتين على الأمانة العامة.

٤-٢١ وبعد المضي في المناقشة، وافقت اللجنة على أن توصي الجلسة العامة بالإجراء المقترح في الورقة WP/305، أي تكليف المجلس بدراسة إمكانية عقد الجمعية العمومية لدوراتها مرة كل سنتين واعتماد ميزانية لفترة سنتين للمنظمة، وذلك على نحو تدريجي، ورفع تقرير بهذا الشأن إلى الدورة القادمة للجمعية العمومية. وفي سياق استعراض المجلس لهذه المسألة، ينبغي ضمان أن التحضير لدورة الجمعية العمومية مرة كل سنتين لن يفضي إلى أي تكاليف إضافية بالنسبة للمنظمة. وينبغي للمجلس أيضاً النظر في إمكانية خفض عدد دوراته من ثلاثة إلى اثنين في سنة انعقاد الجمعية العمومية.

٥-٢١ ووصفت ورقة العمل A37-WP/306، التي قدمتها المملكة العربية السعودية، بعض المتطلبات التي ينبغي للايكاو الوفاء بها للحاق بركب التطورات في حقل الإدارة والرقابة، وكذلك في عالم الطيران المدني الدولي. وعلى سبيل المثال، دُعيت الايكاو إلى النظر في تحسين أطر الرقابة الداخلية وأعمال إستراتيجية للموارد البشرية. وعرضت الورقة بعض جوانب طرائق عمل الايكاو الداخلية التي ينبغي تحسينها، وقدمت اقتراحات بهذا الشأن. وأشارت مديرة إدارة الشؤون الإدارية والخدمات أنه وفقاً لما نوقش في البند ١٩ من جدول الأعمال في جلسة اليوم، في إطار استعراض مدونة خدمات الموارد البشرية بالمنظمة، فقد جرى تناول معظم التوصيات الواردة في الورقة وستنفذ في القريب العاجل.

٦-٢١ ودعت ورقة العمل A37-WP/123، التي قدمتها ٥٣ دولة متعاقدة أعضاء باللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC)، الجمعية العمومية إلى دعم مكاتب الايكاو الإقليمية في أفريقيا، وذلك في ضوء الدور الرئيسي الذي تقوم به هذه

المكاتب لتحسين المساعدة المقدمة إلى الدول في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي في جميع المجالات المتعلقة بالطيران المدني. وافترحت الورقة أن تكلف الجمعية العمومية الأمين العام بتخصيص الموارد الملائمة للمكاتب الإقليمية التي تخدم أفريقيا.

٧-٢١ وذكر الأمين العام أن ثلاثة مكاتب إقليمية في أفريقيا، أي مكتب القاهرة وداكار ونيروبي، لديها ملاك موظفين كامل وأنه قد شرع بالفعل في تخصيص ٧ وظائف إضافية وما مجموعه ٤ مليون دولار كندي في فترة السنوات الثلاث المقبلة (٢٠١١-٢٠١٣)، ورحبت اللجنة بما ذكره الأمين العام.

٨-٢١ وإذ نظرت اللجنة في ورقات العمل A37-WP/34, 123, 305 and 306، فقد اقترحت أن تقوم الجمعية العمومية بما يلي:

- (١) الإقرار بالتقدم المحرز والنتائج المحققة في تنفيذ قرارات الجمعية العمومية ٣١-٢ و ٣٢-١ ومقرر الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية بشأن زيادة كفاءة الأيكاو؛
- (٢) وتطلب من المجلس أن يواصل، كجزء من العملية المستمرة، العمل بشأن زيادة فعالية الأيكاو وكفاءتها، وأن يقدم تقريراً بذلك إلى الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية؛
- (٣) وتطلب من المجلس دراسة الاقتراح الوارد في الوثيقة A37-WP/305 مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى ضمان أن التحضير لدورة الجمعية العمومية مرة كل سنتين لن يترتب عليه أي تكاليف إضافية بالنسبة للمنظمة. وينبغي للمجلس أيضاً النظر في إمكانية خفض عدد دوراته من ثلاثة إلى اثنين في سنة انعقاد الجمعية العمومية. وتطلب الجمعية العمومية من المجلس أن يقدم تقريراً بذلك إلى الدورة المقبلة للجمعية العمومية.

البند رقم ٢٢ من جدول الأعمال: مسائل أخرى رفيعة المستوى تتعلق بالسياسة العامة مقدّمة للجنة التنفيذية لتتظر فيها

١-٢٢ نظرت اللجنة التنفيذية، خلال جلستها الخامسة، في ورقة العمل WP/237 المقدّمة من الصين، ومصر، والاتحاد الروسي، والمملكة العربية السعودية، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، وفنزويلا. تقدّم ورقة العمل تلك تقريراً عن الأثر السلبي لسياسة الايكاو الحاليّة بشأن خدمات اللغات، التي تهدف إلى تحقيق خفض كبير في التمويل المخصّص لفرع اللغات والنشر وتحدّد أهدافاً لتوفير خدمات الترجمة بالتعاقد الخارجي تصل نسبتها إلى ٦٠٪. وتقدّم ورقة العمل إجراءات تهدف إلى العودة إلى مبدأ تعدّد اللغات في الايكاو بصفتها إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

٢-٢٢ رحّبت اللجنة التنفيذية بورقة العمل، وأحاطت علماً بتشديدها على أهميّة خدمات اللغات في الايكاو، لاسيّما حين يتعلّق الأمر بوثائق مهمّة كالقواعد والتوصيات. وحظيت ورقة العمل هذه بالدعم أيضاً لتشديدها على أهميّة تعدّد اللغات في منظمة عالمية متعدّدة الأطراف كالايكاو.

٣-٢٢ ولكن جرت الإشارة إلى أنّ بعض المتطلّبات المقترحة في ورقة العمل ترد أصلاً في الملحق ٥ بميزانية السنوات ٢٠١١-٢٠١٢-٢٠١٣ التي تمّت الموافقة عليها ضمن اللجنة الإداريّة بالإجماع وهي ستعرض على الجلسة العامة. وأشار أيضاً إلى أنّ بعض الإجراءات المقترحة ستؤدّي إلى اتّباع نهج الإدارة الجزئيّة في المنظمة أو سترهق كاهل موارد الايكاو وهي تحتاج إذن إلى تعديل. وبالتالي وافقت اللجنة التنفيذية على مراجعة القرار المقترح من خلال التركيز على متطلّبات تحسين مراقبة النوعية ضمن المنظمة.

٤-٢٢ بعد النظر في ورقة العمل WP/237، اقترحت اللجنة التنفيذية أن تعتمد الجمعية العمومية القرار التالي بهدف تحسين سياسة الايكاو بشأن خدمات اللغات:

القرار ١/٢٢: سياسة الايكاو بشأن خدمات اللغات

لما كان توفر مستويات ملائمة من الخدمة بلغات عمل الايكاو وفقاً للقرارات والمقررات ذات الصلة التي أصدرتها الجمعية العمومية أمراً مهماً للغاية لنشر ووثائق المنظمة على نطاق العالم، ولاسيّما نشر القواعد والتوصيات الدولية، وكذلك لحسن سير أعمال المنظمة وهيئاتها الدائمة.

ولما كان من الضروري الحفاظ على المساواة بين جميع لغات عمل المنظمة وعلى نوعية الخدمة التي تقدم بهذه اللغات.

ولما كان من المهم جداً توفير فهم موحد ومتسق لمطبوعات الايكاو من قبل جميع الدول المتعاقدة بجميع لغات عمل المنظمة، وبهدف الحفاظ على سلامة وأمن الطيران المدني الدولي وتقليل أثر الطيران على البيئة إلى الحد الأدنى.

فإن الجمعية العمومية:

١- تعيد التأكيد على أنّ تعدّد اللغات هو أحد المبادئ الأساسيّة لبلوغ أهداف الايكاو بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة.

٢- تعيد التأكيد على قراراتها السابقة بشأن تعزيز لغات عمل المنظمة.

- ٣- تقرّر بأنّ خدمات اللغات هي جزء لا يتجزأ من أيّ برنامج من برامج الايكاو.
- ٤- تقرّر أن المساواة بين جميع لغات عمل المنظمة ونوعية الخدمة التي تقدم بهذه اللغات يشكلان الهدف المستمر للمنظمة.
- ٥- تقرّر أن العمل بأي لغة جديدة ينبغي ألا يؤثر في نوعية الخدمة التي تقدم بلغات العمل الأخرى في المنظمة.
- ٦- تقرّر أن يواصل المجلس رصد خدمات اللغات الذي سيكون خاضعاً للاستعراض.
- ٧- تطلب من الأمين العام أن يضع ويطبّق نظاماً لإدارة النوعية في مجال خدمات اللغات.
- ٨- تطلب من الأمين العام للايكاو الالتزام بأفضل الممارسات المتبعة في الأمم المتحدة بشأن خدمات اللغات، بما في ذلك تعيين موظفين مؤقنين في أوقات الذروة وتحديد مستوى الاستعانة بالمصادر الخارجية في مجالي الترجمة التحريرية والشفوية.
- ٩- يطلب من المجلس النظر في ضرورة تعديل الوثيقة Doc 7231/11 بعنوان "لوائح مطبوعات الايكاو" لإتاحة نشر مطبوعات الايكاو بجميع لغات عمل المنظمة.
- ١٠- تدعو الدول الأعضاء التي تمثّل لغات عمل الايكاو، إذا ما رغبت في ذلك، إلى دعم المنظمة من خلال إقامة مراكز معترف بها رسمياً لترجمة مطبوعات الايكاو ومن خلال إعارة الموظفين الكفوئين إلى أمانة الايكاو، بما في ذلك المكاتب الإقليمية، وذلك بهدف خفض الأعمال المتأخرة في الترجمة والدعم في المناسبات الخاصة.
- ١١- تعلن أنّ هذا القرار يحلّ محلّ قرار الجمعية العمومية 17-31.A.